

## نداء الي الجالية الأترتية بأستراليا قاطعوا مهرجان إسياس افورقي

إن اللجنة المنبثقة لتنظيم مقاطعة مهرجان النظام الدكتاتوري في أترتيا، تتوجه اليكم بهذا النداء راجية منكم تجاهل المهرجان تماماً والإحجام التام عن المشاركة فيه بأي شكل من الأشكال،، إن جاليتنا الكريمة التي عرفت بتسجيل مواقف مميزة من عدة أحداث في وطننا الحبيب لهي ملزمة أيضاً للإستمرار في ذات النهج الوطني البناء.. لا شك أن الجميع يعلم بأن المقاطعة والمقاومة والاحتجاج الذي يجري ضد المهرجان لهو إنما يتم لدوافع أخلاقية ووطنية حقيقية.. إن إحجامنا عن المشاركة يعني ببساطة التزامنا بقضايا المظلومين والمضطهدين والمعتقلين ظلماً والفارين من البلاد.. هناك الآلاف من سجناء الرأي والضمير والأبرياء والصحفيين من شعبنا لا تعرف أماكنهم منذ سنوات.. هناك أمهات أترتيات عزيزات منكوبات بدفن أبنائهن وقلذات اكبادهن في المقابر الجماعية.. هناك أمهات وآباء واساتذة أجلاء ورجالات دين ومناضلين شرفاء تحررت أترتيا بتضحياتهم يعانون في هذا الأثناء من وطأة السجون وقهر الأقيية المظلمة.. ضاقت سبل العيش أمام الشعب الأترتي حورب في أرزاقه وأديانه وممتلكاته وكرامته وشرده في الأرض وعذب وأغتيل وشرده وأهدرت قدراته.. حوربت المرأة الأترتية في عيشها وكرامتها وعفتها وحررتها.. لقد نال كل فرد من الشعب الأترتي (باستثناء الطغمة الحاكمة) نصيبه من العذاب والجوع والفقير والمهانة والمرض.. ساقوا أترتيا في حروب خاسرة فقدت علي اثرها الإنسان والأرض.. مع ذلك ومع وجود كل هذه المآسي والمحن فإن النظام الدكتاتوري جردنا من إنسانيتنا ووطنيتنا ويدعوننا كل عام بلا حياء الي الإبتهاج والرقص فيما يسمي بالمهرجان والي سماع هراءات وتخريصات مسنولية فيما يعرف بالسيمنار.. لا حظوا الي أي مدي يستخف بنا النظام ويطلب منا الرقص علي ألحان جنائزية.. نسألكم بالله هل هناك شيئاً مفرحاً في أترتيا يستحق ان يقام له مهرجان وتدق له طبول ألم يعد الإنسان الأترتي هو ذاته الذي يتعرض للهلاك والضياع والمستقبل المظلم.. فما قيمة الموسيقى والرقص وعرض الأزياء لشعب يندثر ويتواري خلف المقابر الجماعية؟.. ماقيمة مهرجان يرفعاه نظام غير أمين وغير وفي لشعبه فهل سيكون أميناً علي التراث والفن؟ ماذا سيقول عنا ابناء الشهداء وأبناء المعتقلين والأسري والمظلومين حين يشاهدوننا نتمايل ونتمايح خلف موسيقي النظام؟ بماذا سيحكم علينا أبناء الشهداء والمعتقلين حين يرونا نتخلي عن وقارنا وكبرياننا ونجلس أمام مسنولي النظام وكأن علي رؤوسنا الطير نهز رؤوسنا ووجوهنا لأحاديثهم ونحن نعلم بأنهم يكذبون ويضحكون علينا منذ المهرجان الأول الذي عقده في هذه البلاد؟ ألم يوعدوننا بأنهم سيغيروا الكثير منذ أول مهرجان في عام 2001 فما الذي تغير؟ ألم تسير أترتيا من سيئ الي أسوأ؟ ماهو شعور الأسر المنكوبة بفقدان أبنائها وأعرانها وأقاربها في البر والبحار حين ترانا نعين وننصر الظالم ونلبي ندائه الباطل؟ تذكروا

الأب الذي بصق في وجه ابنه حين رءاه يرقص في أحد مهرجانات النظام بأروبا..  
إننا نناشد آباءنا وأمهاتنا وأخواننا وأخواتنا في الجالية الأترية بأستراليا لمقاطعة  
مهرجان الزيف والتدليس وكل شئ له علاقة به.. فإذا أردتم المشاركة في مظاهرات  
العزة والكبرياء وصوت المضطهدين فلکم ذلك.. وإن أردتم الجلوس في منازلکم فلکم  
ذلك.. ما نريد التأكيد عليه هو أننا لسنا ضد أترتيا وشعبها ولكننا ضد نظام يمارس  
انتهاكات فظيعة بحقوق الإنسان الأترتي.. نظام يرفض الإحتكام الي صوت العقل  
ونداء الوطن وعقلنة الخلافات ويسئ الي تضحيات شعبنا ودماء شهداءنا البررة..  
نظام كهذا ليس جدير باقامة المهرجانات ولا بإدعاء الوطنية ولذا نرفض أي حفلات  
 واجتماعات يديرها رجالاته ومسئوليه قبل أن يعترفوا بالأزمة الوطنية ويجلسوا بقلب  
مفتوح لمعالجتها، إن مشاركتنا في حفلاتهم ومهرجاناتهم يعني أننا نوافق علي  
 جرائمهم ونتغاضي علي مسلكياتهم المشينة. وهذا يشجعهم للإستمرار في ذات النهج  
الخطير.. نحن مسرورين بالرسالة التي نبعثها من خلال المسيرات ونتعشم هذا العام  
ايضا لتبليغ الموقف الشجاع بنفس الحماس والوتيرة.

إخوانكم وأبناءكم في اللجنة المنبثقة لتنظيم مقاطعة مهرجان (هقدف) بأستراليا.

ملبورن - 27 / ديسمبر / 2008